

بحار الأنوار

[281] على خير قتلى من كهول وفتية * مصاليت أنجاد إذا الخيل كرت ربيع اليتامى
والارامل فابكها * مدارس للقرآن في كل سحرة وأعلام دين المصطفى وولاته * وأصحاب قربان وحج
وعمرة ينادون يا جداه أية محنة * تراه علينا من امية مرت ضغائن بدر بعد ستين اظهرت *
وكانت اجنت في الحشا واسرت شهدت بأن لم ترض نفس بهذه * وفيها من الاسلام مثقال ذرة كأني
ببنت المصطفى قد تعلقت * يداها بساق العرش والدمع أذرت وفي حجرها ثوب الحسين مضرجا *
وعنها جميع العالمين بحسرة تقول أيا عدل اقض بيني وبين من * تعدى على ابني بعد قهر
وقسرة أجالوا عليه بالصوارم والقنا * وكم جال فيهم من سنان وشفرة على غير جرم غير
إنكار بيعة * لمنسلخ من دين أحمد عرة (1) فيقضي على قوم عليه تألبوا * بسوء عذاب النار
من غير فترة ويسقون من ماء صديد إذا دنا * شوى الوجه والامعاء منه تهددت مودة ذي القربى
رعوها كما ترى ؟ * وقول رسول الله ﷺ: اوصي بعترتي فكم عجرة قد أتبعوها بعجرة * وكم غدره قد
ألحقوها بغدره هم أول العادين ظلما على الورى * ومن سار فيهم بالاذى والمضرة مضوا
وانقضت أيامهم وعهودهم * سوى لعنة باؤا بها مستمرة لآل رسول الله ﷺ ودي خالصا * كما
لمواليهم ولائي ونصرتي وها أنا مذ أدركت حد بلاغتي * اصلي عليهم في عشي وبكرتي وقول
النبي: المرء مع من أحبه * يقوي رجائي في إقالة عترتي على حبهم يا ذا الجلال توفني *
وحرم على النيران شبي وكبرتي قال: ولعلي بن الحسين الدوادي من قصيدة طويلة انتخبت
منها: بنو المصطفى المختار أحمد طهروا * وأثنى عليهم محكم السورات
(1) يقال: " فلان عرة أهله " : شينهم وعارهم